

شهيد

الشهيد محمد رني



2 يوليو، 2002
4 أغسطس، 2024
باريشال
بهولا

تاريخ الميلاد:
تاريخ الاستشهاد:
المحافظة:
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل تركيب البلاط
مكان الاستشهاد: ماتير تولا، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

في خضم حركة إصلاح نظام الحصص التي تحولت إلى ثورة لإسقاط النظام الاستبدادي بقيادة حسينة، قُتل الآلاف من الناس برصاص الشرطة والميليشيات. بدأ موكب الشهداء مع استشهاد أبو سعيد في ١٦ يوليو، وتفاقم الوضع في ١٧ يوليو. وفي ١٨ يوليو، أطلقت الشرطة وميليشيات الحزب الحاكم النار علناً على الطلاب في عدة مناطق، تلا ذلك حظر للإنترنت وفرض حظر تجوال شامل.

تواصل القمع عبر "القمع الرقمي"، حيث قطعت خدمات الإنترنت خمسة أيام، وشنت القوات الحكومية هجمات مروعة على المواطنين، وتم إحراق جثث مجهولة في محارق سرية. ورغم كل هذا، ظل الطلاب موحدين على الطرقات، مطالبين برحيل حسينة تحت شعار: "خذ حصتك، أعد إليّ أخي، أعطني الحياة وسط أكوام الجثث، وإلا فارحل عن العرش". وسط هذه الأجواء الثورية، كان محمد رني قد انتقل إلى العاصمة دكا حاملاً أحلامه. عمل كعامل تركيب بلاط (فني بلاط) وسعى جاهداً لتخفيف معاناة والديه.

في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، خرج كالعادة إلى عمله وبعد انتهاء العمل ذهب لشراء الطعام. أثناء طريقه إلى المطعم، أطلقت الشرطة النار بشكل عشوائي. اخترقت رصاصة خاصرته وخرجت من الأمام، فسقط مضرباً بدمائه. قام بعض طلاب حركة مكافحة التمييز بنقله بسرعة إلى مستشفى كلية الطب بدكا، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في الطريق. أعلن الأطباء وفاته عند وصوله.

اتصل أحد الأطباء من هاتفه المحمول بعائلته ليبلغهم نبأ استشهاد، مما تسبب في فقدان والده لوعيه من شدة الصدمة. في صباح اليوم التالي، تم نقل جثمانه إلى قريته عبر سيارة إسعاف. وخيم الحزن على القرية بأكملها حين وصل الجثمان. تم دفنه بعد صلاة جنازة حضرها الآلاف من المشيعين.

أقوال الأقارب عن الشهيد :

أخوه الأكبر رقيب : "كنا أخوين. استشهد أخي، وكنت أود لو استطعت طلب المغفرة منه قبل رحيله. أشعر بحزن عميق عليه. أدعو الله أن يمنحه الجنة".

أخته الصغرى شومي : "أفتقد أخي كثيراً. كان يعتني بنا. منذ وفاته جُرحت قلوبنا ولا أعلم كيف سنشفى من هذا الألم".

الجد هَاشِم : "بعت الأرض لابني له منزلاً. كان حلمنا أن يعيش فيه ويعمل. لكن الله أخذه منا".

والدته ماینور بِنُغُومُ : "حين أتذكر ابني، يجف حلقي من الحزن. لم أتصور يوماً أن يموت بهذه الطريقة. لم يتبق لي سوى أن أدعو الله أن يتقبله شهيداً".

الوضع الاقتصادي للأسرة :

بعد استشهاد رني، أصبحت أسرته تعاني وضعاً اقتصادياً مأساوياً. والده العجوز، السيد هَارُون خان، مضطر للخروج للعمل رغم سنه المتقدم، بينما تتابع أخته الصغرى نُوبُورُ دراستها في الصف العاشر. وكان الشهيد يتحمل معظم أعباء الأسرة. ومع رحيله، لم يبق من يعيل الأسرة، مما جعل وضعهم غاية في السوء.

الاقتراحات للمساعدة :

1. تغطية نفقات دراسة الأخت الصغرى وتجهيزها للزواج.
2. توفير معونة شهرية منتظمة لإعالة الأسرة.

الشهيد محمد رَني في سطور

- اسم الشهيد : محمد رَني
- تاريخ الميلاد : ٢٠٠٢-٠٧-٠٢
- اسم الأب : محمد هارون خان
- اسم الأم : مَآيُنُورُ بِنُغُومُ
- العنوان الدائم : قرية بَالِيَا الجنوبية، اتحاد دِيغَالْدِي الجنوبية، مركز بُهُولَا سَدَار، محافظة بُهُولَا
- الحالة الاجتماعية : أعزب
- المهنة : فني تركيب بلاط
- مكان الإصابة : مَآتِيرُ تُولَا، دكا
- تاريخ ووقت الإصابة : ٢٤/٠٨/٢٠٢٤ م، الساعة ٢ ظهراً
- تاريخ ووقت الاستشهاد : ٢٤/٠٨/٢٠٢٤ م، الساعة ٥ مساءً
- نوع الإصابة : رصاصة أسفل الخصر
- المهاجم : شرطة النظام الاستبدادي بقيادة حسينة
- مكان الدفن : القرية الأصلية

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=hyfMv7b2UV8>